بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
٤٨/٣٣/اتحادية/تمييز/٢٠١٠

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٦ / ٥ / ٢٠١٠ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و جعفر ناصر حسين و أكرم طه محمد و أكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميزان / ١. رئيس الوزراء / إضافة لوظيفته / وكيلته الموظفة الحقوقية شيماء كريم عيدان .
٢. وزير المالية / إضافة لوظيفته / وكيله الموظف الحقوقي مهند فلاح حسن .

المميز عليهما / ١. مصطفى هادي صالح
٢. احسان ثعبان عبد علي
} وكيلاهما المحاميان شمسي الحمامي وعبد الشريف الشبلي .

الادعاء /

سبق ان أصدرت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠٠٨/٧/٧ حكماً حضورياً يقضي بإلزام المدعى عليه (المميز الاول) / إضافة لوظيفته برفع إشارة الحجز الواقعة على قيد العقار المرقم ١٦/٢٧/م٧/السهيلية وإشعار مديرية التسجيل العقاري المختصة بذلك بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية وعلى اثر تمييزه فقد أعيد منقوضاً بموجب قرار المحكمة الاتحادية العليا المرقم (٤٣/اتحادية/تمييز/٢٠٠٨) واتبعت محكمة القضاء الإداري ما جاء بقرار النقض



المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية- موقع ساعة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥
البريد الإلكتروني

The federal Supreme Court - Irnq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

حيث أكملت التحقيقات المطلوبة بإدخال وزير المالية (المميز الثاني) / إضافة لوظيفته شخصاً ثالثاً في الدعوى إلى جانب المدعى عليه اكمالاً للخصومة وقد استاخرت محكمة القضاء الإداري الدعوى الى نتيجة حسم الدعوى التي أقامتها وزارة المالية أمام محكمة بداءة الكوفة بالعدد ٨٦٠/ب/٢٠٠٩ والمتضمنة طلب إبطال قيد تسجيل العقار المذكور اتفاً من اسم محمد رضا علي كاشف الغطاء وتسجيله باسم وزارة المالية إلا ان وكيل المدعيين (المميز عليهما) طلب السير في الدعوى مجدداً لانتفاء سبب استخارها بالنظر لإبطال الدعوى المرقمة ٨٦٠/ب/٢٠٠٩ محكمة بداءة الكوفة . ونتيجة للمرافعة الحضورية العلنية قررت المحكمة بتاريخ ٢٠١٠/٢/٢٣ وبعدد اضبارة ٦٦/ق/٢٠٠٧ الحكم بإلزام المدعى عليه والشخص الثالث المميزان / إضافة لوظيفتهما برفع إشارة الحجز الواقعة على قيد العقار المرقم ١٦/٣٧/م ١٧ السهيلية / الكوفة وإشعار مديرية التسجيل العقاري بذلك وتحميل المدعى عليه والشخص الثالث (المميزان) / إضافة لوظيفتهما المصاريف والرسوم وأتعاب المحاماة . طعن وكيل المميز الثاني (الشخص الثالث) / وزير المالية / إضافة لوظيفته بالحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا بلائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١٠/٣/١١ طالباً نقضه للأسباب المبينة فيها وكما طعن وكيل المميز الاول (المدعى عليه) رئيس الوزراء/إضافة لوظيفته بالحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا بلائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١٠/٣/١٧ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها.

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الحكم المميز صدر بتاريخ (٢٠١٠/٢/٢٣) ولعدم قناعة وكيل الشخص الثالث وزير المالية



The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية- موقع ساحة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥
البريد الإلكتروني

إضافة لوظيفته طعن به تمييزاً بموجب لائحته التمييزية المؤرخة في (٢٠١٠/٣/١١) وسجل الطعن لدى هذه المحكمة بعدد الاضبارة ( ٣٣ / اتحادية / تمييز /٢٠١٠ ) كما طعن به تمييزاً وكيل المدعى عليه إضافة لوظيفته بموجب لائحته التمييزية المؤرخة في (٢٠١٠/٣/١٧ ) ولدى وروده إلى هذه المحكمة سجل بعدد الاضبارة (٤٨/اتحادية/تمييز/٢٠١٠) وقد طلب وكيلا المميز عليهما في لائحتيهما المشار إليهما أنفاً ، نقض الحكم المميز للأسباب الواردة فيها ولتعلق الطعنين التمييزيين باضبارة واحدة وبموضوع واحد قرر توحيدهما والنظر فيهما في اضبارة واحدة وبعدد الاضبارة (٣٣ / ٤٨ / اتحادية / تمييز / ٢٠١٠ ) ولدى عطف النظر فيهما وجد إن الطعنين التمييزيين مقدمان ضمن المدة القانونية فقرر قبولهما شكلاً ، ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه جاء إتباعاً لقرار النقض الصادر من هذه المحكمة بعدد الاضبارة ٤٢/اتحادية / تمييز /٢٠٠٨ في ( ٢٠٠٨/٩/١٥ ) حيث أدخلت المحكمة وزارة المالية شخصاً ثالثاً في الدعوى أكمالاً للخصومة إلى جانب المدعى عليه إضافة لوظيفته وان وزارة المالية أقامت الدعوى المرقمة (٨٦٠/ب/٢٠٠٩ ) لدى محكمة بداءة الكوفة طلبت فيها إبطال تسجيل العقار موضوع الدعوى بأسم المدعين ولعلاقة موضوع تلك الدعوى وتأثيرها لنتيجة هذه الدعوى قررت المحكمة في الجلسة المؤرخة ٢٠٠٩/١٢/٢٨ جعل الدعوى الإدارية المنظورة مستأخرة لحين نتيجة الفصل في تلك الدعوى وحيث إن الدعوى المذكورة قد أبطلت في ٢٠٠٩/١٢/٢ استناداً للمادة ٣/٥٤ من قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ المعدل لذا فان المحكمة وبناء على طلب وكيل



The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي الحارثية- موقع ساحة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥
البريد الإلكتروني

المدعيين باشرت بالسير في الدعوى على وفق الأصول والقانون حيث اطلعت المحكمة على اضبارة الدعوى المرقمة (٣١٧ /ب/٢٠٠٦ ) المجلوبة من محكمة بداءة الكوفة وثبت فيها بان العقار تم تسجيله باسم محمد رضا علي كاشف الغطاء بناء على الحكم الصادر من تلك المحكمة في الاضباره آنفة الذكر في (١٥/٤/٢٠٠٧) الذي يقضي بتسجيل العقار المرقم (١٦/٣٧ مقاطعة (٧) السهيلية) باسم المدعي في الدعوى المذكورة وتسليم باقي البدل البالغ خمسة عشر مليوناً ومائة وخمسين الف دينار والمودع في صندوق المحكمة بموجب الوصل المرقم (٨٦١٢٣٣ ) في (٢٣/٧/٢٠٠٦) إلى المدعى عليه (وزارة المالية) إضافة لوظيفته والإشعار إلى مديرية التسجيل العقاري في الكوفة بذلك بعد اكتساب الحكم الدرّجة القطعية وتحميل المدعى عليه وزير المالية إضافة لوظيفته الرسوم والمصاريف القانونية وأتعاب المحاماة لوكيلي المدعي مبلغاً قدره مائة وخمسون الف دينار كما ثبت للمحكمة من تحقيقاتها بان محكمة تحقيق الكوفة قد أجرت تحقيقاً قضائياً في شكوى الشخص الثالث إضافة لوظيفته (وزير المالية/إضافة لوظيفته) المقامة لديها بإجراء التحقيق في الادعاء بتزوير الكتاب المرقم (١٥٦٥٣) في (٢١/١٢/٢٠٠٦) ولعدم ثبوت الشكوى فان محكمة تحقيق الكوفة قررت بموجب قرارها المؤرخ في (٢/٦/٢٠٠٩) رفض الشكوى وغلق التحقيق نهائياً استنادا للمادة (١٣٠/أ) من قانون أصول المحاكمات الجزائية إضافة إلى ذلك وجد من تدقيق الدعوى المرقمة (٣١٧ /ب/٢٠٠٦) بان وكيل المدعى عليه فيها وزير المالية إضافة لوظيفته أفاد بعدم وجود مانع لدى موكله من تسجيل العقار بأسم المدعى وان إجراءات المزايدة جرت بشكل صحيح وأبدى



The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية- موقع ساحة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥
البريد الإلكتروني

عدم ممانعة دائرة موكله من تسجيل العقار بأسم المشتري محمد رضا علي كاشف الغطاء بعد تسلم كامل البدل وهذا الإقرار يناقض ادعاءات وكيل الشخص الثالث/ المميز/ في لائحته التمييزية وكذلك بأقواله الواردة في الدعوى البدائية المرقمة (٣١٧/ب/٢٠٠٦) من ان أحالة العقار بأسم المشتري المذكور كان معيباً رغم تأييده في تلك الدعوى أمام المحكمة بأنها جرت بصورة صحيحة وحيث إن الثابت لمحكمة الموضوع بان العقار موضوع الدعوى تم تسجيله بأسم محمد رضا علي كاشف الغطاء في سجلات دائرة التسجيل العقاري استناداً إلى الحكم القضائي الصادر من محكمة بداءة الكوفة بعدد الاضبارة (٣١٧/ب/٢٠٠٦) في (١٥/٤/٢٠٠٧) وان الشخص المذكور قد باعه إلى المدعيين مصطفى هادي صالح وإحسان ثعبان عبد علي وتم تسجيله باسميهما في سجلات دائرة التسجيل العقاري مناصفة بينهما ولم يعد للمالك السابق محمد رضا علي كاشف الغطاء إية علاقة به وحيث إن سجلات دائرة التسجيل العقاري حجة على الناس كافة بما دوّن فيها مالم يتبين تزويرها وفقا للمادة (٢٢/أولا وثانياً) من قانون الإثبات رقم ( ١٠٧ لسنة ١٩٧٩) والمادة (١٠) من قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ وحيث إن الملكية الخاصة مصونة ويحق للمالك الانتفاع بها واستغلالها والتصرف بها في حدود القانون وفقا للمادة (٢٣/أولا) من دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥ لذا يكون الحكم المميز إذ قضى بإلزام المدعى عليه والشخص الثالث إضافه لوظيفتهما برفع أشارة الحجز الواقعة على قيد العقار المرقم (١٦/٣٧) من المقاطعة (٧) السهيلية ــ الكوفة وإشعار مديرية التسجيل العقاري المختصة بذلك بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية مع تحميل



المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية- موقع ساحة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥
البريد الإلكتروني

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
٣٣/٤٨/اتحادية/تمييز/٢٠١٠

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

---

المدعى عليه والشخص الثالث إضافة لوظيفتهما المصاريف وأتعاب المحاماة قد جاء صحيحاً وموافق للقانون فقررت المحكمة الاتحادية العليا تصديقه ورد الاعتراضات التمييزية مع تحميل المميزين / إضافة لوظيفتهما رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٦ / ٥ / ٢٠١٠ .

| | | |
|---|---|---|
| العضو<br>جعفر ناصر حسين | العضو<br>فاروق محمد السامي | الرئيس<br>مدحت المحمود |
| العضو<br>محمد صائب النقشبندي | العضو<br>أكرم احمد بابان | العضو<br>أكرم طه محمد |
| العضو<br>حسين أبو التمن | العضو<br>ميخائيل شمشون قس كوركيس | العضو<br>عبود صالح التميمي |



* الشؤون القانونية

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي الحارثية- موقع ساحة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥
البريد الإلكتروني

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com